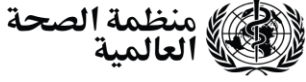


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CL 2024/20-CAC

مارس/آذار 2024

إلى: جهات الاتصال التابعة للدستور الغذائي وجهات الاتصال التابعة للمنظمات الدولية التي تتمتع بصفة مراقب في الدستور الغذائي

من قبل: أمانة هيئة الدستور الغذائي وبرنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

الموضوع: طلب معلومات عن اقتراح لدراسة وإعداد توجيهات بشأن إعادة التدوير في الدستور الغذائي

المهلة النهائية: 1 مايو/أيار 2024

معلومات أساسية

1- في الدورة الخامسة والثمانين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (2023)، قدمت الولايات المتحدة الأمريكية، مستشار العضو من أمريكا الشمالية، اقتراحًا لدراسة وإعداد توجيهات إعادة التدوير في الدستور الغذائي، كما هو مفصل في وثيقة قاعة المؤتمر (CRD01). ويسعى الاقتراح إلى النظر في كيفية دعم الدستور الغذائي للجهود العالمية في هذا المجال، مع ملاحظة الزيادة في استخدام البلدان الأعضاء والقطاع الخاص للمعاد تدويرها لأغراض تعبئة المواد الغذائية، وأن ذلك يمكن أن يطرح مخاوف بشأن سلامة الأغذية.

2- ووافقت اللجنة التنفيذية في دورتها الخامسة والثمانين على توصية هيئة الدستور الغذائي في دورتها السادسة والأربعين (2023) على أن تطلب من أمانة الدستور الغذائي إصدار تعميم إلى الأعضاء في الدستور الغذائي والمراقبين لمعرفة ما إذا كان هناك اهتمام أو قيمة أو حاجة إلى عمل جديد على التوجيهات المقدمة من هيئة الدستور الغذائي بشأن اعتبارات سلامة الأغذية المتعلقة باستخدام المواد المعاد تدويرها في تعبئة المواد الغذائية. وعلاوةً على ذلك، وافقت اللجنة التنفيذية في دورتها الخامسة والثمانين على النظر في الخطوات التالية استنادًا إلى ردود الأعضاء والمراقبين على التعميم (الفقرة 101 من الوثيقة REP23/EXEC2).

3- وأحاطت هيئة الدستور الغذائي في دورتها السادسة والأربعين (2023) بتوصية الدورة الخامسة والثمانين للجنة التنفيذية والاقتراح على النحو المذكور في الوثيقة CAC/46 CRD36، وطلبت من أمانة الدستور الغذائي إصدار تعميم لجمع المعلومات من أعضاء الدستور الغذائي والمراقبين، مع الإشارة إلى أن ذلك سيكون خطوة أولية (الفقرة 16 (2) من الوثيقة REP23/CAC).

طلب إبداء التعليقات

4- إن أعضاء الدستور الغذائي والمراقبين مدعوون إلى تقديم تعليقات بشأن ما يلي:

بشكل عام:

- (أ) هل سيكون من المفيد أن تقوم هيئة الدستور الغذائي بوضع توجيهات بشأن اعتبارات سلامة الأغذية المتعلقة باستخدام المواد المعاد تدويرها في تعبئة المواد الغذائية؟
- (ب) هل هناك أي جوانب بالإضافة إلى تلك المبينة في الوثيقة CAC/46 CRD36 ينبغي مراعاتها في العمل المستقبلي؟
- (ج) هل أنتم مهتمون بالمشاركة في العمل على هذا الموضوع؟

بالنسبة إلى الأعضاء في الدستور الغذائي:

- (أ) هل لديكم حاليًا برامج وطنية لاستعراض سلامة المواد المعاد تدويرها في تعبئة المواد الغذائية وضمانها أم أن مثل هذه البرامج قيد الإعداد؟
- ما هي العوامل التي تشملها هذه البرامج (مواصفات المواد الخام، تكنولوجيا عملية إعادة التدوير، وما إلى ذلك)؟
 - كيف يتم تحديد السلامة (على سبيل المثال، من خلال حدود الانتقال العامة أو المحددة)؟
 - هل تختلف هذه المتطلبات بحسب نوع التعبئة (مثل المواد البلاستيكية أو المعادن أو الورق)؟
- (ب) هل لديكم حاليًا متطلبات لإعادة التدوير لتعبئة المواد الغذائية أم أن مثل تلك الشروط قيد الإعداد؟ وهل تختلف هذه الشروط بحسب نوع التعبئة (مثل المواد البلاستيكية أو المعادن أو الورق)؟
- ما هي العوامل التي تم أخذها في الاعتبار عند تحديد هذه المتطلبات؟
- (ج) ما هي أنواع التكنولوجيات المعتمدة حاليًا للاستخدام أو قيد الإعداد حاليًا لضمان سلامة المواد المعاد تدويرها والمناسبة للاستخدام في تعبئة المواد الغذائية؟ وهل تقومون بتقييم عمليات الاسترداد/إعادة التدوير الجديدة والمبتكرة التي يمكن أن تسمح باستخدام المواد غير الملامسة للأغذية في تطبيقات التعبئة الملامسة للأغذية؟

بالنسبة إلى المراقبين:

- (أ) هل لديكم حاليًا برامج تطوعية لتسهيل استخدام المواد المعاد تدويرها في تعبئة المواد الغذائية؟
- إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي المعايير التي تم أخذها في الاعتبار عند وضع هذا البرنامج لضمان سلامة الأغذية؟
 - هل تختلف هذه المعايير بحسب نوع التعبئة (مثل المواد البلاستيكية أو المعادن أو الورق)؟
- (ب) هل واجهتم مشاكل أو هل تتوقعون مواجهة مشاكل تتعلق بسلامة الأغذية أو التجارة المتعلقة باستخدام المواد المعاد تدويرها في تعبئة المواد الغذائية؟ (على سبيل المثال، عدم القدرة على العثور على مواد خام كافية

من المواد المعاد تدويرها ذات الجودة المناسبة أو تشييط التجارة المتعلقة بشروط إعادة التدوير أو دمج المواد المعاد تدويرها في تعبئة المواد الغذائية؟

(ج) ما هي أنواع التكنولوجيات المعتمدة حالياً للاستخدام أو قيد الإعداد حالياً لضمان سلامة المواد المعاد تدويرها والمناسبة للاستخدام في تعبئة المواد الغذائية؟ وهل تقومون بتقييم عمليات الاسترداد/إعادة التدوير الجديدة والمبتكرة التي يمكن أن تسمح باستخدام المواد غير الملامسة للأغذية في تطبيقات التعبئة والتعبئة الملامسة للأغذية؟

التوجيهات الخاصة بإبداء التعليقات

- 5- تقدم التعليقات إلى جهات الاتصال لدى الأعضاء والمراقبين في الدستور الغذائي باستخدام نظام التعليقات الإلكتروني.
- 6- يجوز لجهات الاتصال لدى الأعضاء والمراقبين في الدستور الغذائي تسجيل الدخول إلى نظام التعليقات الإلكتروني والاطلاع على الوثيقة المفتوحة للتعليقات عن طريق اختيار "Enter" في صفحة "My reviews"، المتاحة بعد تسجيل الدخول إلى النظام.
- 7- يطلب إلى جهات الاتصال لدى الأعضاء والمنظمات التي تتمتع بصفة مراقب في الدستور الغذائي إبداء تعليقات عامة على مستوى الوثيقة. ويمكن الاطلاع على توجيهات إضافية بشأن فئات التعليقات وأنواعها في نظام التعليقات الإلكتروني ضمن الصفحة الخاصة [بالأسئلة المتكررة \(FAQs\)](#) في النظام.
- 8- يمكن الاطلاع على موارد أخرى خاصة بنظام التعليقات الإلكتروني، بما في ذلك دليل المستخدم ودليل موجز، من خلال الرابط التالي: <https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/resources/circular-letters/ar>.
- 9- لطرح أسئلة متعلقة بنظام التعليقات الإلكتروني، يرجى الكتابة إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي: Codex-OCS@fao.org.

المرفق الأول

مشروع وثيقة

اقترح لدراسة وإعداد توجيهات إعادة التدوير في الدستور الغذائي

(من إعداد الولايات المتحدة الأمريكية)

معلومات أساسية

تضطلع عملية تعبئة المواد الغذائية¹ بدور حيوي في ضمان سلامة الأغذية والتجارة العادلة واستدامة الأغذية. وتحمي التعبئة المواد الغذائية من التلوث والفساد، مما يقلل من فرص الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الأغذية. وهي تسهل التجارة العادلة بالأغذية من خلال تمكين نقل المنتجات الغذائية المتنوعة وتخزينها عبر مسافات ومهل زمنية أطول. وتعزز التعبئة أيضاً استدامة الأغذية عن طريق الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، فضلاً عن ضمان وصول الأغذية بشكل أفضل إلى السكان المحرومين والضعفاء.

وفي السنوات الأخيرة، تم التركيز على الحاجة إلى تحقيق الاستدامة على نطاق العالم. وعززت قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في سبتمبر/أيلول 2021 أهمية تشجيع النظم الغذائية المستدامة وحاجة المستهلكين إلى القيام بعمليات الشراء من منظور الاستدامة. ومن المقرر أن تواصل جمعية الأمم المتحدة للبيئة في عام 2024 العمل على وضع صك دولي بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية، ومن المتوقع أن تضطلع عملية إعادة التدوير بدور في هذا المسعى. وقد نفذت التشريعات الوطنية في جميع أنحاء العالم شروطاً لإنتاج مواد التعبئة، وذلك بمتطلبات المحتوى المعاد تدويره. وبشكل عام، أدت هذه الشروط إلى تغييرات كبيرة في طريقة تعبئة المواد الغذائية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، مع تغييرات إضافية قادمة.

وفي حين أن بعض أنواع تعبئة المواد الغذائية استخدمت تاريخياً المواد المعاد تدويرها من أجل زيادة استدامة تعبئة المواد الغذائية (على سبيل المثال، استخدام الألومنيوم المعاد تدويره في علب المشروبات)، فإن دمج المواد المعاد تدويرها في تعبئة المواد الغذائية يزيد من احتمال خلق مخاوف متعلقة بسلامة الأغذية والتجارة وغير موجودة حالياً بالنسبة إلى المواد الغذائية المغلفة بمواد أصلية. وتمثل المواد المعاد تدويرها نقلاً جديداً لإدخال الملوثات إلى الأغذية، إما من خلال استخدام المواد المعاد تدويرها من مصادر غير خاضعة للرقابة والتي كانت ملوثة من استخدامها الأصلي غير الغذائي أو إعادة استخدامها كحاويات غير غذائية من المستهلك قبل إعادة التدوير أو من خلال عملية جمع النفايات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المشهد التنظيمي لتعبئة المواد الغذائية مجزأ حالياً. وفي حين أن العديد من البلدان ليس لديها متطلبات محددة لاستخدام المواد المعاد تدويرها في تعبئة المواد الغذائية، فإن بلداناً أخرى تقوم بسنّ أو وضع متطلبات وطنية. وهذا التنوع في النهج التنظيمية على المستوى الوطني قد يثبط استخدام المواد المعاد تدويرها بدلاً من تشجيعها، ويسبب مشاكل في تجارة الأغذية المعبأة مسبقاً والتي تستخدم المواد المعاد تدويرها في عبواتها.

¹ يشمل مصطلح "تعبئة المواد الغذائية" عبوات الأغذية والمشروبات التي تكون على اتصال مباشر بالمنتج الاستهلاكي.

التنفيذ في إطار الدستور الغذائي

تتمثل مهمة الدستور الغذائي في "حماية صحة المستهلك وتشجيع الممارسات العادلة في تجارة المواد الغذائية من خلال وضع مواصفات دولية خاصة بسلامة الأغذية وجودتها قائمة على أسس علمية."² إنَّ الهدف الأول في الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025 هو معالجة القضايا الحالية والناشئة والحاسمة في الوقت المناسب. ويتطلب ذلك أن تكون هيئة الدستور الغذائي استباقية ومرنة للاستجابة للفرص والتحديات. وتُقرّ الخطة الاستراتيجية أيضًا بدور الدستور الغذائي ومواصفاته في دعم البلدان في جهودها لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وتحدد الخطة الاستراتيجية العديد من أهداف التنمية المستدامة التي يمكن للدستور الغذائي أن يقدم المساعدة في إطارها بشكل خاص، بما في ذلك الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة: "ضمان أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة". ويتضمن الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة 11 مقصدًا، بما في ذلك الحد من توليد النفايات من خلال منعها وتخفيضها وإعادة تدويرها وإعادة استخدامها؛ وتشجيع الشركات على تبني الممارسات المستدامة.

وكان الدستور الغذائي جزءًا لا يتجزأ من عملية وضع المواصفات والتوجيهات والخطوط التوجيهية التي دعمت الأغذية الآمنة والتجارة العادلة في جميع أنحاء العالم لأكثر من 60 عامًا. وفي إطار ولاية الدستور الغذائي المتعلقة بسلامة الأغذية لا يقتصر الأمر على معالجة إنتاج الأغذية، وإنما أيضًا الجوانب الأخرى من سلسلة الإنتاج مثل تعبئة المواد الغذائية. ونظرًا إلى تطور التشريعات الوطنية والإقليمية في جميع أنحاء العالم التي تتطلب برامج وبنية تحتية للإنتاج تعمل على تحسين الاستدامة، فإن الدستور الغذائي له دور في تقديم التوجيهات لمواءمة مبادرات الاستدامة هذه بطريقة تسهل التجارة العادلة بالأغذية الآمنة.

- الجانب المتعلق بالأغذية الآمنة – هناك حاجة إلى وضع خطوط توجيهية تتعلق بالمواد الخام المناسبة المعاد تدويرها لأغراض تعبئة المواد الغذائية بالإضافة إلى تكنولوجيات إعادة التدوير لإنتاج مثل هذه المواد. ويمكن أن تتعرض سلامة الأغذية للخطر من خلال دمج المواد المعاد تدويرها بشكل غير مناسب في عبوات المواد الغذائية مما يوفر طريقًا للمواد السامة للانتقال إلى الأغذية. ويمكن أيضًا أن تتعرض سلامة الأغذية للخطر بسبب إنتاج عبوات غذائية رديئة باستخدام مواد معاد تدويرها والتي يمكن بدورها أن تلوث الأغذية أو أن تزيد من تلفها أثناء حفظها ونقلها.
- الجانب المتعلق بالتجارة العادلة – هناك حاجة إلى الاتساق في المعايير المستخدمة لتحديد المواد الخام المعاد تدويرها المناسبة وتكنولوجيات إعادة التدوير المستخدمة لتعبئة المواد الغذائية للأغذية في التجارة الدولية. وينبغي أن يكون متوقعًا أن يؤدي مزيج التشريعات الوطنية في جميع أنحاء العالم وتنفيذ معايير متباينة تتعلق بمواد التعبئة، خاصة المواد المعاد تدويرها، إلى خلق حواجز تجارية والتسبب بحالة ارتباك لدى البلدان التي لا تزال تعمل على وضع السياسات والأطر التنظيمية.

² الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025، الصفحة 7 [النسخة الإنكليزية].

التوصية

تقترح الولايات المتحدة أن تنظر اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في إمكانية إصدار تعميم لقياس ما إذا كان هناك اهتمام أو أهمية أو حاجة إلى عمل جديد لتوجيهات يقدمها الدستور الغذائي بشأن استخدام المواد المعاد تدويرها في تعبئة المواد الغذائية. وسوف يطلب هذا التعميم من أعضاء الدستور الغذائي والمراقبين إبداء تعليقات. ويمكن للتعميم أن يطلب من أعضاء الدستور الغذائي معلومات عن البرامج أو الشروط التنظيمية الحالية ذات الصلة، فضلاً عن البرامج التي هي قيد الإعداد حالياً. ويمكن للتعميم أن يطلب من المراقبين معلومات عن البرامج التطوعية التي تم تنفيذها بالفعل أو التي هي قيد الإعداد حالياً، بالإضافة إلى أي مشاكل اعترضتهم أو يتوقعون حصولها بالنسبة إلى توافر المواد المعاد تدويرها المناسبة أو التأثيرات على التجارة. وتقترح الولايات المتحدة بعد ذلك تجميع الردود على التعميم ضمن وثيقة للمناقشة لمواصلة النظر في الخطوات التالية المحتملة.